سبق و الزاى اشارة الى انه الجزء السابع حجبتهما وزنه مفاعلن وهو
فرع الاصل الثالث الذى هو مفاعلتن و اشار بالجا الى انه الجزء
الثامن و قوله طولا من وزنه مفعولات و هو الفرع الاول من فرعى الاصل
الرابع فاع لاتن المفروق بالوتد و الطا اشارة الى انه الجزء التاسع و قوله
يعتاد مل وزنه مستفع لن و هذا هو ثانى فرعى فاع لاتن المفروق الوتد
فيلزم ان يكون هو اعنى مستفع لن المذكور مفروق الوتد كاصله و اليا
اشارة الى انه الجزء العاشر فان قلت حذف الناظم التاء من الست
والعشر مع ان المعدود مذكر و هو الاجزاء قلت اما ان يكون انه بتاويل
الكلمات او راى المعدود محذوفا فانث العدد بناء على جوازه عند
المميز المذكر حكى الكسائى عن ابى الجراح صمنا من الشهر خمسا و حكى الفراء
افطرنا خمسا و صمنا عشرا من رمضان و قد تظافرت الروايات على حذف التاء
من قوله صلى الله عليه و آله و سلم ثم اتبعه بست من شوال و بهذا ظهر
ضعف قولهم ما حكاه الكسائى لا يصح عن فصيح و لا يلتفت اليه فلعل الناظم
اعتمد هذا النقل و ان كان المشهور عندهم خلافه فان قلت ما هو فاعل حوى

قلت

قلت جوز فيه الشريف وجهين ان يكون ضميرا مستترا يعود على الكرز
يريد ان التركيب الذي يقتضيه الاوتاد والاسباب يحتوي على عشرة
اجزاء ولا يخفى بعده قال والظاهر ان الفاعل يحوي انما هو البيتان اللذان
بعده يريد ان العشر هي ما حواه هذان البيتان من الامثلة المرموزة فيهما
وهما قوله اصابت بسهميها والبيت بعده انتهى فان قلت يلزم عليه وقوع
الجملة فاعلا وهو باطل على المختار قلت الجملة التي يراد بها لفظها تتنزل
منزلة الاسماء المفردة وههنا كذلك فان قلت سبق ان مفاعلتن يتفرع
عنه جزء مهمل وهو فاعلاتك والناظم لم ينبه على ذلك فمن اين يفهم من
كلامه ان هذا هو المهمل قلت اجاب عنه الشريف بان هذا الجزء الذي عد مهملا
ينبغي ان لا يعتد به في الفك لان السبب الثقيل لا يفارق الخفيف فهما معا
كالصوت الواحد ولذلك يسميهما العروضيون فاصلة فلولا ان مجموعهما عندهم
شيء واحد او كالشيء الواحد لما وضعوا لهما معا اسما كما وضعوا للوتد والسبب
فجعلوا بازاء الصوت الواحد اسما وضعوه له فاذا تبين ان الثقيل والخفيف
شيء واحد اقتضى ذلك ان مفاعلتن لا ينفك منه الاجزاء واحد لان

Copyright © King Saud University